محمد إلهامي | تاريخ الهجوم على الإسلام | 22. مصطفى كامل ومقاومة الإنجليز

محمد إلهامي

سلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد وقفنا مع حضراتكم في الحلقة الماضية عند آآ سنة الف وتسعمية تمانية واربعين - 00:00:00

واعلان ما يسمى بدولة اسرائيل اه فلسطين المحتلة محتاجين ان احنا نرجع للخلف كده شوية عشان نعرف التحديد كيف بدأت المقاومة بمصر مقاومة المحتل البريطاني الذي اعلن قيام دولة اسرائيل - 00:00:38

والذي مهد لها محمد علي والتاريخ الطويل اللي احنا اتكلمنا فيه النهاردة هنبدأ مع حضراتكم بالتحديد كده من الف وتسعمية تاريخ بداية المقاومة مقاومة المصريين للمحتل البريطاني. وده طبعا ضمن سلسلة المؤامرة على العالم الاسلامي اللي بدأناها مع - 00:01:03

حضراتكم منز عدة حلقات وضيفنا فيها دائما الاستاذ محمد الهامي الباحث في التاريخ الاسلامي. مرحبا بك يا استاذ محمد هناك جزاكم الله خيرا. احنا انتهينا عند تأسيس آآ دولة اسرائيل واتكلمنا عن دور محمد علي - 00:01:23

فيها ووقفنا عند آآ اعلانها سنة الف تسعمية تمانية واربعين آآ حضرتك حابب ان احنا نتكلم مرة اخرى في الشأن المصري تحديدا ومقاومة الشعب المصري للاحتلال البريطاني. فمن اين نبدأ - 00:01:41

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم طبعا التاريخ اه كله متضافر ومتداخل. نعم اه انما يعني دائما ما تكون اه تقسيماته هي لاغراض دراسية بس بحيس ان القصة ما تنقطعش يعني - 00:01:59

فاحنا كنا خلصنا في الملف المصري الى آآ سنة الف تسعمية وعشرة. مم. في الحلقة الاربعتاشر من السلسلة قلنا انه سنة الف تسعمية وعشرة حصل حادسة اغتيال وزير خائن. مم. وهو بطرس غالي - 00:02:16

بطرس غالي ده اللي هو جد بطرس غالي اللي مات قبل سنة وشهر تقريبا وهو جدي يوسف بطرس الامين العام للامم المتحدة السابق ورئيس المجلس القومي لحقوق الانسان في مصر وهو ايضا جد - 00:02:33

اه وهو جد يوسف بطرس غالي الذي كان وزيرا للمالية اه واللي زهر اخيرا على اه في واللي ظهر اخيرا طبعا. نعم مم. وقلنا ان حادسة اغتياله سنة الف تسعمية وعشرة كانت السبب. ده كان وزير ايه؟ ده كان رئيس وزراء - 00:02:48

وفي زلك الوقت. مم كان رئيس الوزراء وقلنا ان حادسة اغتياله كانت السبب في انشاء جهاز امن الدولة الذي نشأ برعاية الاحتلال الانجليزي ومنذ ذلك الوقت ينتقل من الاشراف الانجليزي الى الاشراف الامريكي - 00:03:07

مم الف تسعمية وعشرة الف غالي. نعم. كان وقتها الاحتلال البريطاني في مصر. نعم. هم. هو طبعا احنا كنا قلنا هذا هو ما يحتاج نحتاج الى تفصيل انه البريطانيين كان لهم اسلوب في الحكم مختلف عن اسلوب الفرنسيين - 00:03:24

البريطانيين كانوا مهتمين بتصنيع نخبة مم. طفيلية تلتصق بهم وتعبر عن مصالحهم بخلاف الفرنسيين اللي كانوا مهتمين بفرنسة كل الشعب ولذلك الحرب السقافية شديدة الوطأة بالنسبة للفرنسيين. ولزلك الدول اللي كان فيها احتلال فرنسي ما تزال تعاني حتى الان من انتشار اللغة الفرنسية - 00:03:41

بينما الاحتلال البريطاني كان مهتم يسيطر على النخبة وعلى مفاصل الدولة اه الاحتلال الفرنسي كان حريص ان هو ينتشر يمسح

هوية الشعب كله. نعم. والاحتلال البريطاني كان بيعتمد على النخبة الطفيلية. نعم. التي تدافع عن مصالحهم. بالزبط كده. هم. فهم طريقان مختلفان اه - 00:04:04

الانجليز اول ما يعني اول ما دخلوا مصر عملوا التغييرات اللي تخلي نمط المجتمع يتغير مم. يعني مسلا بيعيد صياغة الاقتصاد المصري بحيث ان هو يلغي كل امكانية لنهوض صناعة مصرية. مم. ما يبقاش فيه صناعة. يغلق - 00:04:30

في المصانع اللي كانت موجودة قبل كده بل حتى الحرف او المهن البسيطة اللي ممكن تتطور الى صناعات يلغيها ويفرض عليها الضرائب. مم. يعني كرومر في كتابه مصر الحديسة بيقول لو احنا رجعنا خمستاشر سنة قبل هذه اللحظة - 00:04:51

سنجد الشارع المصري المليء بانواع الحرف. هم. قد صار الان مليئا بالدكاكين التي تبيع المنتجات الاوروبية. هم فهو بيحزف وبيقول وبالتالي لن لن يكون المصريون قادرون على آآ يعني انشاء صناعة وهي التي كانوا محترفين ويفاخرون العالم بمهارتهم بها. فهو مسلا اول ما - 00:05:09

اول ما دخل الاحتلال الانجليزي بقى حريص انه ينهي اي اثر للصناعة ان تتحول مصر فقط الى مخزن من مخازن امداد الامبراطورية البريطانية بحاجتها يعني حتى في الزراعة هو طبعا يريد ان لمصر ان تزل بلد زراعية. لكن حتى في الزراعة مصر ما تزرعش ما يكفيها. مم. لأ تزرع فقط القطن - 00:05:35

لان القطن ده محتاجاه الامبراطورية البريطانية لمصانع النسيج. هم. فمثلا مصر تصدر بتمانية مليون جنيه قطن وتستورد ملابس بتسعة مليون جنيه. مم. تسعة ونص مليون جنيه مصر لما كانت تصدر قطن ابتلاء لما كانت تصدر تلاتة من مليون قنطار قطن بسعر تمانية مليون جنيه. هم. صارت بعد عشرين سنة - 00:05:57

تصدر ستة مليون قنطار. مم. لكن برضو بنفس التمانية مليون جنيه. اه. لانه وينشأ في مصر الحاجة الى القمح والحاجة الى البوق مم. فلا يستفيد من هذا الوضع الا مين؟ الا التجار اللي بيتاجروا في القطن واصحاب المصانع يعني النخبة الطفيلية - 00:06:22

الاقطاعيين الزراعيين الملتصقين بالاحتلال الانجليزي. مم. بينما الشعب نفسه لانه لا يلبس هزه المنسوجات. الشعب نفسه يحتاج الى الفول والى عقول والى الزروع لا يجدها وقد تحدث مجاعات في مصر. مم. فعلشان كده احنا يعني اللورد كرومر في كتابه مصر الحديثة كان بيفتخر - 00:06:44

بانه انشط الاقتصاد المصري. ده مش صحيح. الاقتصاد المصري نشط على مستوى الارقام. اه لكن على مستوى المنتفعين لم يكن ينتفع المصريون بل تنتفع السلطة الحاكمة والطبقة المحيطة بها نفس الكلام في التجارة نفس الكلام في الصناعة طبعا لغى الجيش تماما. مم. آآ احتفز بس بقوة آآ من ستة الاف جندي. مم - 00:07:03

ولغى تسع مدارس حربية خلى مدرسة واحدة في المدرسة الواحدة دي يدخلها ساقطي التعليم الابتدائي. مم. يعني نزرية الخمسين في المية دي نزرية اسسها الانجليزي. مم. لان ان هو مش محتاج ناس تفكر - 00:07:28

هو محتاج ناس يستطيع الاستاز البريطاني ان يلقنها ماذا تفعل. هو محتاج يعمل جيش مصري يبقى اداة للمحتل البريطاني في قمع. مم. المصريين. مم. ولذلك هذا امر كان واضح يعني اول اول مندوب سامي في مصر اسمه اللورد دوفرين - 00:07:44

قال عبارة شديدة الوضوح. قال ان تأديب اهل القطر المصري لا يتم الا عبر استاز اجنبي وطني ياه وده تقرير مشهور. صوت الكرباج يعني. اه صوت وطني يعني الكرباج الوطني. مم - 00:08:03

فنشأ في ذلك الوقت طبعا نشأت صحافة داعمة للاحتلال الانجليزي مم. القوانين التي كانت تخدم المحتل والطبقة المحيطة هنا المجتمع المصري اكتمل من الطفيليين تربطهم مصالح نعم يعني هي لغة المصالح اللي كانت حاكمة في المشهد. لكن هو يعيد صياغة المجتمع - 00:08:22

بحيس يحزف تماما كل الروابط الاجتماعية. يعني يخرب الازهر. مم. بحيس لا تظل القيادات الازهرية موجودة. مم. اه يخرب الحرف بحيس انه يعني قادة الحرف وزعماء هزه الحرف اه وكانوا معبرين عن مجتمعاتهم لا يظلون موجودين. هم. الاعيان ينقسموا بين اعيان ملتصقين بالسلطة الخديوية - 00:08:44

طلع الانجليزي وبين اعيان اخرين يذهبون الى الفقر ويدخل المرابين والفنانين الاجانب علشان يعملوا طبقة من المنتفعين مرابين وفنانين مصريين. مم. ولذلك مصر من اوائل الدول اللي نشأت فيها المسارح والفنون - 00:09:04

انا هنا لعلي اشير الى كتاب لطيف جدا آآ لمن يحب حتى الادب يعني اسمه حديث عيسى ابن هشام. هم. حديث عيسى ابن هشام ده الفه محمد المويلحي اديب معروف اسمه محمد المولحي - 00:09:21

يرصد فيه وضع المجتمع المصري في الفترة الاخيرة من القرن التاسع عشر مم. فيرصد المسارح واللي بيحصل فيها والافراح وحتى الكباريهات ويرصد الضحك على اعيان الريف والنصب وازاي بقى في سماسرة بتحاول تبتز وازاي الناس بيطلعوا الاسار المصرية ويبيعوها - 00:09:36

يعني تمت صياغة المجتمع صياغة اخرى. مم. تكتمل بها العلمانية والتغريب التي كانت بدأت في عهد محمد علي وابناء محمد علي آآ اذا انا بنقول المقدمة دي علشان لما نوصل لمرحلة المقاومة - 00:09:57

مم. المقاومة يا مولانا. ده كان وضع الشارع المصري في هذه نعم. وضع الشارع عندنا مجموعة من المنتفعين. نعم. الجيش اه ضعفت قوته تماما اصبحت السيطرة والقيادة في يد البريطانيين. نعم. والجنود المصريين او حتى اللي بيدخلوا الكلية الحربية ما هم الا مجرد خدم يعني من ساقط - 00:10:15

الدراسة الابتدائية. انما لو نفتكر احنا قلنا في عهد اسماعيل ان الجيش المصري في ذلك الوقت للنهضة العلمية اللي عملها اسماعيل كان فيه مؤرخين آآ ومكتشفين جغرافيين. مم. يعني الراجل اللي الف حقائق الاخبار في - 00:10:35

دول البحار ده راجل اميرالائي في الجيش المصري الف كتاب تلات مجلدات القوى البحرية في العالم. مصري. نعم. مم. اميراوي في الجيش المصري. مم. اا يعني الجمعية الجغرافية التي جت في ذلك انا مش عايز ارجع ونعيد الكلام لكن الخلاصة انه تحول الجيش المصري من انه بيتعلم حتى العلوم - 00:10:49

ام. العلوم الحديسة الى مجموعة من الساقطين في الدراسة الابتدائية يدخل لمدة تلات شهور يختبر القائد الانجليزي مدى ولاءه. اه ده اهم شيء. اه ده اهم شيء ومش مطلوب حاجة تاني. مم. اذا سبت ولاءه يبقى في الجيش اذا لم يثبت ولاءه - 00:11:09

آآ يستبعد. مم. نفس الكلام اللي حصل في البوليس. البوليس برضو تم تعيين قائد عام. وحاولوا مساعدين ومفتشين من الانجليز. مم. بحيس يتم السيطرة على الاداة الامنية المجتمع المصري في ذلك الوقت يعني تم الانفصال تقريبا الكامل بين طبقتين. مم. طبقة طبقة تمثل عموم الناس لم - 00:11:28

بيدهم قوة وطبقة تمثل المصالح الاستعمارية الخديوي وكبار الاعيان. مم. وهذه هي التي تحتكر الثروة والسلطة والجهاز الاداري. هم ثم تنشأ طبقة الموزفين طبقة الموزفين هذا آآ طبقة الموزفين هذه من اكثر الاشياء التي نجح - 00:11:50

الاستعمار في زراعتها في بلادنا. لانه في اللحزة آآ التي تلغى يلغى فيها قدرة المجتمع على تمويل نفسه. يظل المجتمع ملتصق بالسلطة وينتظر دائما مددها. اه المرتب. المنتزر دائما المرتب - 00:12:14

فلزلك تجد دائما طبقة الموزفين طبقة موجودة دائما تلتصق بالسلطة. مم. لو السلطة وطنية خير وبركة لو جت سلطة محتل هيكملو شغلهم. مم. لان هما مش هيلاقو مرتبات. مم. ولذلك هذه الطبقة هي دائما ضد الثورة. ودائما داعمة للاستقرار - 00:12:30

ودائما هي يعني اصعب طبقة في تثويرها. انك تحاول تقول لهم يعملوا اضرابات او يمتنعوا عن الشغل دي حاجة اصابة جدا بالنسبة لطبقة الموزفين مم. صياغة المجتمع. وتأسست في الاحتلال. مع تضخم الجهاز الاداري. مم. لمصر - 00:12:47

بيبقى تتضخم هذه الطبقة ما هو طبيعي لازم يكون في جهاز اداري لازم يكون في موزفين. لازم لكن ده في الدولة الاسلامية او في الممالك القديمة هو عدد اقل ما يمكن. هم - 00:13:06

بينما كل النشاط الاقتصادي يديره المجتمع بنفسه اه. لا تتدخل فيه السلطة. لكن دلوقتي مع نزام الدولة الحديسة السلطة هي التي تدير كل اوجه النشاط الاجتماعي. مم مم. فده بيفرق كتير بين ان المجتمع يبقى عنده قدرة على تمويل زاته. تمويل العلماء وطلبة العلم والحرفيين. مجتمع حر حتى - 00:13:19

العيش. صحيح. مم. غير لما يكون هو اسير الحاكم او عند النزام. نعم. مم فلذلك صارت المقاومة حاجة صعبة جدا آآ مع هذا التغيير الذي شمل المجتمع. نعم. المقاومة من حيس انها مقاومة لم تنقطع ابدا - 00:13:41

منذ اللحظة الاولى مجيء اه يعني من الف تمنمية تلاتة وتمانين. مم. اللي هي السنة التالية للاحتلال الانجليزي بدأت الجمعيات السرية تتكون لمناهضة هذا الاحتلال. مم. طبعا هزه الجمعيات الف تمنمية تلاتة وتمانين يعني. مم. بعد دخول المحتل بكزا شهر. مم - 00:13:58

يعني قبل ما الانجليز يكملوا سنة كانوا عمالين يعتقلوا ويتكشف لهم الجمعيات المقاومة. مم. بقى الجمعيات دي مصطلح يعني قد ما تسمى بالجمعيات المشهرة الان يعني. لا لا لا تقصد الجماعات. الجمعيات يعني الجماعات او المنظمات. المنزمات السرية يعني. لكن كانت تسمى في ذلك الوقت الجمعية. منظمات سرية - 00:14:17

هي تقاوم المحتل. تقاوم المحتل. مم لكن تظل آآ طبعا آآ دفقة الاحتلال آآ كانت اقوى منهم. مم. وآآ طبعا المنزومة المحكمة اللي عملوها دي دي كمان سيطرة على قطاع كبير من الشعب المصري. صحيح. فلذلك نجد انه آآ بدأت المقاومة المشهورة يعني - 00:14:40

تكون بالمقاومة السلمية. مم. بعد استقرار الاحتلال الانجليزي وبعد قدرته على ضرب هذه الجمعيات او الجماعات او المنزمات السرية. مم ازاي بقى مقاومة سلمية؟ آآ المقاومة السلمية بدأت ازاي آآ بدأت بمحاولة اتخاز الوسائل التي كانت تبيحها السلطة ضد السلطة. مم. من خلال - 00:15:03

اكتر من حاجة بقى استخدام الصحف وهزه وسيلة الاعلام اللي كانت معروفة في وقتها. مم. الاحتجاج لدى الحكومة الانجليزية محاولة التواصل مع مع القوى الدولية المنافسة في ذلك الوقت كانت فرنسا - 00:15:31

اه محاولة عقد الندوات واللقاءات والمؤتمرات ويعني المؤتمرات الجماهيرية. تأسيس الاحزاب كل ده مسلا اول واحد يشتهر انه عمل القصة دي كلها اه مصطفى كامل مم يعني مصطفى كامل يبدو انه الدفقة الاولى التي بدأت آآ في مقاومة الاحتلال الانجليزي مقاومة علنية. مم. لكن هل المقاومة العلنية دي - 00:15:46

كانت فقط بلا جناح سري لأ كان لها اجنحة سرية. ازكر ان حضرتك قلت ان مصطفى كامل كان في الجيش لأ مصطفى كامل ما كانش في الجيش كان احمد عرابي معه قطاع كبير من من المدنيين من المدنيين. ما هو احنا علشان آآ طيب انا برضو كنت بحاول اختصر - 00:16:13

طب لكن احمد عرابي. مم كان من رفاق ثورته عبدالله النديم. ايوة نعم. عبدالله النديم آآ كان خطيب الثورة العرابية. هم استطاع ان يفلت من الانجليز ويظل مطاردا لمدة تسع سنوات. تمام. في هذه التسع سنوات بدأ يتواصل مع الجيل الجديد من الشباب. هم. لكي يعطيهم - 00:16:31

لماذا فشلت الثورة العرابية؟ وماذا ينبغي ان نفعل؟ مم. كان من احد من اورثهم هذا الفكر هو مصطفى كامل. نعم. مصطفى كامل هو تلميز عبدالله النديم مصطفى كامل كان هو حوله مجموعة من الناس ابرزهم طبعا محمد فريد - 00:16:51

لكن مصطفى كامل رغم انه صغير السن. مم. يعني مصطفى كامل من مواليد الف تمنمية اربعة وسبعين مم. يعني احنا بنتكلم في هذه المرحلة هو سنه عشرين سنة تقريبا. مم - 00:17:05

وعلى فكرة مصطفى كامل مات وهو عنده اربعة وتلاتين سنة يعني مات صغيرا جدا شباب يعني في آآ لكنه كان متميز موهوب خطيب فصيح يتكلم بالعربية والفرنسية ويكتب بهما ويخطب بهما. مم. اه وكان زعيما اسلاميا. هم. ياه! مصطفى كامل كان زعيما اسلاميا - 00:17:17

مم. طبعا احنا درسنا في المدارس انه كان زعيم وطني. نعم. لكن الحقيقة انه كان زعيما اسلاميا. مم. ودفاع مصطفى كامل عن الدولة العثمانية هو دفاع قد لا يستطيعه كثير من الاسلاميون الان - 00:17:40

بل انا كنت قبل فترة مع صديق باحث تركي ويزهر كثيرا في القنوات العربية يقول انا لما اكتشفت مصطفى كامل انا كان تصوري ان

مصطفى كامل شخص عنصري تافه وما اعرفش عنه الا كلمة اه لو لم اكن مصريا لوددت ان اكون مصريا وهي كلمة عنصرية - 00:17:57

لكن انا لما قرأت اكتشفت انه انا لا استطيع ان ادافع عن الدولة العثمانية كدفاع مصطفى كامل عنها. يا سلام! ده اخونا تركي يعني. هم. فالحقيقة انه لأ مصطفى كامل كان اسلاميا حتى النخاع. هم. ودفاعه عن الدولة العثمانية دفاع صلب ومرير - 00:18:17

ووصل في دفاعه الى حد انه لما بريطانيا ارادت ان ترسم الحدود بين مصر وبين الدولة العثمانية. مم فكان هناك نزاع حول طابة كان من سنة الف تسعمية وستة مصطفى كامل ايد ان تكون طابا ليست مصرية وانما تبع الدولة العثمانية. مم. لكي يحفظ للدولة العثمانية حقها في الملاحة وفي الوجود آآ - 00:18:36

آآ وفي الوجود في هزه المنطقة يعني هو لم يكن آآ مهتما وقال انه الحدود التي بين الدولة العثمانية ومصر هي مجرد حدود ادارية. هم وحتى السلطان عبدالحميد انعم عليه بلقب بلقب الباشا رغم انه كان صغير يعني خمسة وعشرين سنة ولا حاجة - 00:19:00

مصطفى كامل زعيم وطني حتى النخاع وهو الان تراثه موجود مطبوع في حوالي تسع مجلدات عنوان مصطفى كامل في ثلاثة وآآ في اربع وثلاثين ربيعا وهو متاح على الانترنت على كل حال. مم. مصطفى كامل - 00:19:19

هو اول من بدأ بشكل المقاومة ضد من بدأ المقاومة على جناحين. مم. الجناح العلني وهو الذي اشتهر فيه والجناح السري وهو الذي لم ندرسه ولم يرد احد ان يدرسه لنا. مم. الجناح العلني - 00:19:37

وجد انه ليس ليس امام مجرد احتلال عادي وانما احتلال غير من بنية المجتمع. مم. فعلشان كده دعا الى انشاء المدارس لان احنا قلنا المرة اللي فاتت ان كرومر تعمد الا يكون هناك تعليم في مصر. مم. الا بالقدر الذي يخرج به موزفين. نعم. وقال انا لا اريد الا موزفين يديرون جهاز الدولة لا اريد لا - 00:19:51

ادباء ولا شعراء اه هو طبعا هذه تدليس. هو عايز يقول انا مش عايز حد متعلم يضايقني. مم. يعني يضايق الوجود البريطاني. عايز حد فاهم. مش عايز حد فاهم بالزبط كده. مم - 00:20:16

هو عايز ناس يدوروا جهاز الدولة فمصطفى كامل صار يدعو الى انشاء المدارس وان هذه المدارس ما تبقاش بس مجرد تعليم بل تبقى تربية وتعليم. مم. والتربية ما تبقاش اي - 00:20:28

التربية بل لابد ان تكون تربية دينية اسلامية. مم. وقال انه التربية الدينية ليست فقط واجب واجب ديني وانما واجب وطني ايضا. مم وكان يحارب الحديس باللغة الانجليزية لانه بعد كده لما بدأت المدارس تنتشر - 00:20:41

اراد كرومر ومستشاره في التعليم ديله بان هم يخلوا اللغة الانجليزية هي اللغة الرسمية. فحارب مصطفى كامل هذا بكل القوى وقال انه تخلينا عن اللغة العربية يعني تخلينا عن ادابنا وثقافتنا وعن ديننا في نهاية الامر - 00:20:58

مم. آآ فاشتغل في مسألة التعليم طبعا مم. دي صورة اللورد كرومر طبعا. اللورد كرومر عاش في مصر ربع قرن ربع قرن مندوب سامي من سنة الف تمنمية تلاتة وتمانين الى الف تسعمية وسبعة - 00:21:12

من اول ما دخلوا يعني. اه اه بعد اللورد دوفرين يعني. مم. اللورد دوفرين ده خد كام شهر سم تولى الامر اللوردكلور طبعا يعني مصطفى كامل الان نستطيع ان نقول انه هو اول من بدأ حركة مقاومة - 00:21:28

آآ معلنة واضحة منظمة وهو اول آآ يعني افهم من كلام حضرتك ان هو اول من اسس لفكرة التربية والتعليم اه يعني هو اول من اشهر لواء المقاومة بهذا المعنى الشامل. هم. اللي كان الجزء العلني منه اه ليس مجرد نداء بالتحرك - 00:21:45

بل نداء بالتحرر يصحبه ان احنا لابد نعمل المؤسسات البديلة. مم. لابد نعمل مدارس لابد نعمل جامعة. مم. كانت من احلامه وهو بدأ يسعى لتكوين نقابات. هم. يعني اول واحد اسس ما يوازي الان اه نوادي هيئة التدريس الجامعي. هم. هو اول واحد عملها وتولوها - 00:22:05

اسمه عمر لطفي. هم. آآ بدأ عمر لطفي كمان يعمل نقابات زراعية ويقترح ان نعمل نقابات زراعية. كل ده بحيس انه يعمل تكتلات يعمل ويحاول يصيغ المجتمع صياغة مضادة. مم. للمصالح البريطانية. كويس - 00:22:25

وكانت وكان له نشاط سري. النشاط السري المسلح آآ طبعا لا تنشر عنه كثير من التفاصيل. يعني مصطفى كامل عرف عرف بوجيهه السياسي العلني. كان طبعا له اتصالات مع السلطان عبد الحميد. كان له اتصالات مع الفرنسيين باعتبارهم منافسي الاوروبيين في ذلك الوقت - 00:22:42

آآ يصدر صحيفة اللواء وهي مشهورة يصدر مجلة اسمها مجلة العالم الاسلامي. مم. يعني مش بس مصر يصدر آآ يصدر الصحيفة باللغة العربية والانجليزية والمجال باللغة بالانجليزية والفرنسية. كذلك اضافة الى العربية. الحقيقة كان نشطا نشاطا محموما - 00:23:02

اما. نعم حتى اتت آآ حادسة دون شوية. مم حادثة دنشواي تعتبر اعلى مراحل قدرة مصطفى كامل على تحويل وحصاد كل ما زرعه من ثورة الى رد فعل حقيقي حدثت من شوي - 00:23:22

آآ باختصار كنت الف وتسعمية الف تسعمية وستة. وستة. بالضبط الف تسعمية وستة هي مجموعة من الجنود الانجليز كانوا بيصطادوا حمام وهم بيصطادوا حمام قتلوا امرأة واشعلوا النار في زرن قمح - 00:23:42

هاج عليهم الاهالي هرب اتنين والتالت اصابته ضربة شمس فمات مم. يعني ما قتلوش حد. لا لا ما قتلوش حد. هو اساسا هاجوا عليهم يريدون تسليمهم لقسم الشرطة فطبعا قتلوا هم من من المواطنين الاتنين كمان بخلاف المرأة يعني - 00:23:57

هذه الحادثة في خلال تلات ايام كانت السلطة البريطانية نصبت المشانق. مم. وعملت محاكمة هزلية. مم اعدمت بعض الناس وحكمت بالجلد والمؤبد على بعض الناس وبالسجن سبع سنوات على بعض الناس وبالجلد قضي هزه المحكمة كان هنا - 00:24:16

لقب بطرس صغير. هنشوف بقى المفاجأة هنا انه البريطانيين عملوا كده عبر مين؟ عبر المصريين. هم. يعني القضاة اللي كانوا قاعدين كانوا مصريين. رئيس هذه المحكمة كان بطرس غالي متروس غالي هو الوزير الخائن الوزير الخائن ده - 00:24:36

له يعني له امتداد في خدمة البريطانيين. مصطلح الوزير الخائن ده من عند حضرتك ولا ده الكتاب؟ ده كتب التاريخ كلها كده الوزير الخائن بطرس غالي. يعني هذا متعارف عليه عند كل المؤرخين يعني. نعم صحيح ما فيش ما فيش حد بينكره يعني. هم - 00:24:56

بطرس غالي كان قاضي هذه المحكمة. هم. اللي كتب الحيثيات حيثيات الحكم هذا الحكم الجائر كان احمد فتحي زغلول اخو سعد زغلول ياه ممثل الادعاء كان محامي مصري اسمه ابراهيم الهلباوي - 00:25:15

كان ممثل الادعاء في هذا الموضوع. مم. ومن نفذ الحكم اه كان محافز المنوفية تحت الحراسة المصرية من الشرطة المصرية. اه. التي حرست تنفيز الاعدام. مين وقتها لا والله لا اتذكر الان هو اللي نفز لكن محافظة المنوفية هي اللي تنفزت الحكم. مم. لكن كان الحكم بايه؟ ها؟ الحكم آآ - 00:25:33

ما هو الحكم لاكتر من حد فيه اعدام الاعدام حوالي الاربعة والسجن اه خمستاشر سنة لخمسة. مم. والجلد سبع سنين الجلد واه وخمس سنين لسبعة واخرين جولدوا خمسين جلدة يعني. يعني عشان بس الناس اللي مش عارفة الفترة دي لانه دي نقطة انطلاق مهمة جدا في مسألة القضاء في مصر عامل ازاي - 00:26:03

ازا الناس قاعدين في قريتهم امنين مطمئنين. صحيح. دي مجموعة من الجنود البريطانيين بيصطادوا اه عصافير ولا حمام ولا اي شيء بالمسدسات بتاعتهم دي حلق وجرم والجرن عند الفلاح ده يعني السنة. حصيلة السنة كلها اكل عيشه يعني. طول السنة عمال طالع عينه فيه. وقتلوا - 00:26:28

واحد منهم ولا بنت ولا حاجة. صحيح. فلما هاج عليهم الفلاحين قتلوا منهم كمان اتنين. نعم. من الفلاحين وبعدين آآ اعدت المنصة للحكم وعلقت المشانق وحكم على اربعة بالاعدام من الفلاحين من الفلاحين. من الفلاحين مش من ولا من العساكر. واللي حكم بالحكم ده بطرس غالي - 00:26:48

اللي هو بيسمى واللي كتب الحكم احمد فتحي زغلول. احمد فتحي زغلول. شقيق سعد زغلول فاكيد المعلومة دي. اكيد هو سعد زغلول آآ لو هنيجي نحكي سعد زغلول كان من يعني من عملاء الانجليز المخلصين الى ما قبل سورة تسعتاشر - 00:27:09

الى ما قبل صلاة تحول تحول جيد يعني طب خلينا بس نشوف احنا في الف وتسعمية وستة وستة وحس بدون شوية. اه. وتنفز الحكم بالاعدام. وتنفز الحكم فعلا. مم اه الحاجة التانية فكانت فين الناس طيب؟ الاعلام المصري. مم. الاعلام المصري - 00:27:27
وبالذات الصحف التي اسسها بعض الاقباط الشوام كتبوا يقولون انه هذا هو الحكم العادل آآ في مقابل هذا التعصب الاسلامي ضد الانجليز المتحضرين. الله اكبر الاعلام. احنا عندنا كمان جهاز اعلامي تابع للمحتل. اه. بيتكلم عن ان هم قتلوا اه التعصب الاسلامي دفع هؤلاء اهل هذه - 00:27:49
قرية الى قتل الانجليز الطيبين المساكين الله. بدافع التعصب. الله! وبالتالي فيعني. نعم. حكم عادل. وهو في النهاية يعني كمنظر عام البريطانيين المحكمة مصرية يعني المحكمة محكمة مصرية. مم مصطفى كامل - 00:28:11
اشعل بهذه الحادثة يعني الثورة. مم. هو حصل هياج شديد في مصر. مم. وطبعا اا يعني مسألة الجماهير واللقاءات والندوات ومراسلت الاطراف الغربية والكتابة في الصحف كل هذا دفع بريطانيا الى - 00:28:30
عزل اللورد كرومر. مم. هذه اول مرة عزل اللورد كرومر بعد ربع قرن من البقاء في مصر وبعت لهم واحد تاني كده آآ اسمه جوريست لورد جوريست بدل الكرومر ده مكان شخصية عسكرية قوية - 00:28:48
ويعني متغطرسة. مم. بعت لهم جورست ده راجل ايه يشبه السيسي دلوقتي. من اطار المواجهة الخشنة الى المواجهة انسحبوا هذا الرجل بدأوا يوعدوهم بالحياة النيابية والدستورية. هم. محاولة لتهدئة الاحوال في مصر - 00:29:04
آآ يعني هذه هي اللحظة التي قصمت ظهر البعير بالنسبة لكرومر الذي اضطر الى الاستقالة. هم مصطفى كامل لم يبق كثيرا بعد هذه الفترة. هو توفي في فبراير الف تسعمية وتمانية. مم. فقط عن عمر اربعة وتلاتين سنة. مم. فورسه - 00:29:23
في مهمة النضال آآ محمد فريد هو الزعيم الوطني الثاني المشهور في حركة مكافحة الانجليز. مم آآ لكن احنا بادئين نشوف اهو انه المقاومة المصرية بدأت بدأت تتغير طبعا دي صورة محمد فريد. نعم - 00:29:44
اه. محمد فريد ازن ده كان في اخر الايام ويمكن ولا. لا لا لسة شوية. محمد فريد الحقيقة حياته تدل على انه شخص مخلص مم. يعني اصلا محمد فريد من اصول تركيا - 00:30:04
اصوله تركية آآ والده جاء الى مصر مع آآ السيطرة العثمانية على مصر. هم. اللي هي كانت سنة الف خمسمية وستاشر يعني قبل الف وربعمية سنة. قال هو اقف عند - 00:30:18
محمد فريد بعد ازن حضرتك. طيب. ونكمل هنبدأ ان شاء الله الحلقة القادمة مع آآ محمد فريد ومقاومته للمحتل البريطاني ونتكلم ونتعرف على شخصية محمد فريد احنا كده عند الف وتسعمية وتمانية. نعم. بموت الزعيم مصطفى كامل. رحمة الله عليه. انا في الحقيقة - 00:30:28
انت النهاردة حضرتك يعني نورتني بمعلومات سرية جدا عن الله يكرمك مصطفى كامل في الحقيقة ان هو كان رجل له جناح سري بجانب. نعم. طبعا. لكن ايضا شخصية في الحقيقة لها كل الاعتزاز والاحترام في الحقيقة. اشكرك شكرا جزيلا استاز محمد الى هذه - 00:30:48
الاسلامي والشكر ايضا لحضراتكم وتابعونا ان شاء الله في الحلقة القادمة عشان نكمل مع حضراتكم تاريخ مقاومة المصريين للمحتل البريطاني اشوفكم على خير ان شاء الله. سلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:31:06
- 00:31:22